

خطاب الدافع هذا يعود لأحدى الطالبات المقبولات في تخصص طب الأسنان للمنحة التركية

تعد تركيا واحدة من البلدان التي استطاعت أن تصل إلى مستويات متقدمة ومتطورة في شتى مجالات الحياة. لأنها أخذت بمبدأ البحث العلمي والتقني، ما نتج عنه تطور ملحوظ لأبناء الشعب التركي على مختلف الأصعدة التعليمية والاقتصادية حتى العسكرية. فتركيا بحكم موقعها الجغرافي المتميز، وثرواتها الطبيعية، وتنوع شعبها، وتعلقه بالعلم والمعرفة، وانفتاحه على العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والسياحة، مع المحافظة من قبل شعب تركيا على قيمة الدينية وأخلاقه الإسلامية الأصيلة، وسهولة الحصول على الاحتياجات المعيشية، وانتشار الجامعات، وكثرة المكتبات، كل ذلك جعل من تركيا مهوى أفئدة الكثير من أبناء الأمتين العربية والإسلامية، فصارت تركيا محطة للتزود بالعلم والمعرفة في جميع المجالات ومنها: مجال الطب.

فتركيا قد قطعت شوطا كبيرا في علوم الطب تمثل ذلك في مجال طب الأسنان، وغيره من المجالات، وإجراء البحوث العلمية في ذلك. ومن أسباب اختاري تركيا هو حبي للاندماج بالثقافة واللغة التركية، وغيرها من الثقافات الموجودة في تركيا فتجد في تركيا الشرق والغرب، في حلة واحدة تتمازج فيها مميزات قارتي آسيا وأوروبا، وكل هذا جعل تركيا تحوز على الأسبقية وأن تتخذ موقعا رياديا في ذلك، ولأهمية التعليم الذي سوف اتلاقها في تركيا من جامعات مرموقة ومستوى تعليمي رفيع حيث توفر الجامعات التركية كادرا تدريسيا ذو كفاءة عالية، وتمنح درجات وشهادات علمية معترف بها في جميع أنحاء العالم في كافة التخصصات وكل هذا جعل الكثير من طلاب العلم يطمحون للوصول إلى هذا البلد التلقي العلم والمعرفة.

أما عن سبب اختياري تخصص طب الأسنان فهو شغفي وحبي الشديد ورغبتني في دخول عالم الطب، والتخصص فيه والقيام بهذه المهنة مستقبلا بعد انتهاء دراستي، فمهنة الطب، تعد من أقدم المهن. فرسالة الطبيب هي رسالة إنسانية قيمة لأنه ليس في هذا العالم من هو أجل وأعظم من الطبيب وكما قيل "الأطباء هم ملائكة الرحمة". فلا يمكن المحافظة على تنمية المجتمعات والعمل على سلامة الشعوب صحيا وعقليا إلا بالاهتمام بالجانب الصحي فالطب رسالة شريفة وعظيمة ومهمة والعقل السليم في الجسم السليم وطب الأسنان أحد فروع الطب الذي يهتم بصورة عامة بتشخيص كل ما يتعلق بالفم بما فيه الأسنان والفكين واللثة وغير ذلك ونظرا لما تعانيه مجتمعاتنا النامية من أمراض وأوبئة فبلادنا تعاني من نقص المتخصصين في هذا المجال، بل ان المجتمع الذي أعيش فيه والمنطقة التي أعيش فيها الى اليوم لا يوجد فيها متخصصين في هذا المجال ولا يوجد من يقدم لهم الخدمة في هذا التخصص فأحببت انا أن أكون ممن يقدم الخدمة لهذا المجتمع في هذا المجال أن شاء الله.